دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي

The role of the school environment in middle school schools and its relationship to academic achievement in Anbar Governorate – Ramadi City

د. سندس عليوي رويجع

Sundus Aleiwi Raweja

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي. إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من مدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة الرمادي والبالغ عددهم (٤٨٨) مدرس ومدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مدرس ومدرسة. تم إستخدام الاستبانة لجمع البيانات ، تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطيه بين مشكلات البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار- مدينة الرمادي ، من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط للبيئة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنة / ٥-١٠ سنة / ١١- ١٥ سنة / ١٦ سنة فأكثر) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير النوع (ذكر / أنثى). لصالح الإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير الخبرة. لصالح ١٦ سنة فأكثر. توصي الدراسة بضرورة: تحسين البيئة التعليمية لمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرمادي، عمل ندوات وورش عمل مع أولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بمدى أهمية البيئة المدرسية ومساهمتها في التحصيل الدراسي، الاهتمام بالمدارس الحكومية من قبل المسئولين وذلك لظروف أولياء الأمور الاقتصادية، الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء العام الدراسي حتى نصل بمعلم متدرب فنيا وثقافيا وأكاديميا، متابعة التلاميذ أكاديميا من قبل المعلمين والإدارة ومعرفة الظروف الاقتصادية للتلاميذ، مشاركة التلاميذ في أعمال البيئة المدرسية حتى نخرج طالبا يهتم بمدرسته ويحب وطنه من خلال العمل الطوعي في مدرسته.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the school environment in middle school schools and its relationship to academic achievement in Anbar Governorate - Ramadi city. The study followed the descriptive analytical method. The study population consisted of (488) middle school teachers in the city of Ramadi. The study sample consisted of (80) male and female teachers. A questionnaire was used to collect data. The data was analyzed and processed using the Statistical Packages for the Social Sciences (SPSS) program. The study reached several results, the most important of which are: There is a correlation between the problems of the school environment and academic achievement in Anbar Governorate - the city of Ramadi, from the point of view of teachers to a high degree. There are no statistically significant differences in the responses of male and female middle school teachers in the school environment due to the gender variable (male). -Female), there are no statistically significant differences in the responses of male and female middle school teachers to the school environment due to the experience variable (less than 5 years / 5-10 years / 11-15 years / 16 years and above), There are statistically significant differences in the responses of male and female middle school teachers in the academic achievement level test attributed to the gender variable (male/female). In favor of females, There are statistically significant differences in the responses of male and female middle school teachers in the academic achievement level test attributed to the experience variable. For the benefit of 16 years and over. The study recommends the necessity of: improving the educational environment of middle school schools in the city of Ramadi, holding seminars and workshops with parents of students to inform them of the importance of the school environment and its contribution to academic achievement, paying attention to government schools by officials due to the parents' economic circumstances, paying attention to training teachers during the school year. Until we get a technically, culturally and academically trained teacher, follow up on the students academically by the teachers and administration, know the economic conditions of the students, participate in the work of the school environment until we produce a student who cares about his school and loves his country through voluntary work in his school.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي. إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من مدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة الرمادي والبالغ عددهم (٤٨٨) مدرس ومدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مدرس ومدرسة. تم إستخدام الاستبانة لجمع البيانات ، تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطيه بين مشكلات البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار- مدينة الرمادي ، من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط للبيئة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنة / ٥-١٠ سنة / ١١- ١٥ سنة / ١٦ سنة فأكثر) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير النوع (ذكر / أنثى).لصالح الإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير الخبرة. لصالح ١٦ سنة فأكثر. توصي الدراسة بضرورة: تحسين البيئة التعليمية لمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرمادي، عمل ندوات وورش عمل مع أولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بمدى أهمية البيئة المدرسية ومساهمتها في التحصيل الدراسي، الاهتمام بالمدارس الحكومية من قبل المسئولين وذلك لظروف أولياء الأمور الاقتصادية، الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء العام الدراسي حتى نصل بمعلم متدرب فنيا وثقافيا وأكاديميا، متابعة التلاميذ أكاديميا من قبل المعلمين والإدارة ومعرفة الظروف الاقتصادية للتلاميذ، مشاركة التلاميذ في أعمال البيئة المدرسية حتى نخرج طالبا يهتم بمدرسته ويحب وطنه من خلال العمل الطوعي في مدرسته.

أولا : الإطار العام للبحث

مقدمة:

البيئة المدرسية قد لا تشمل المتعارف عليه ، من مباني مدرسية ومرافق ومساحات وحدائق وصالات رياضية ومعامل مختبريه مجهزة ومصادر التعليم وغرف الدراسة وحسب بل تشتمل تلك البيئة في جوهرها الأنشطة اللاصفية والاهتمام بالأساليب التربوية والعلاقات الإنسانية التي تربط الأطراف العامة في تلك البيئة من المتعلمين والمعلمين والإداريين.(السلوم، ٢٠٠٦ : ٢١).

البيئة المدرسية هي كلما يحيط بالمكان الذي يقضي فيه التلاميذ أوقات دراستهم وتشمل مساحات المدرسة وقاعات الدرس والمرافق الصحية والانار الكافية والتهوية والسبورات ذات مواصفات محددة ، إلى جانب كلما يتعلق بالتهوية الصحية ومساحات اللعب وحتى الطباشير المستخدم يجب أن يكون من النوع الزيتي كي لا يتطاير ويسبب حساسية للمدرس والتلاميذ ، وتنقسم البيئة بصفة عامة والبيئة المدرسية إلى : (العمار ، ١٩٩٧ : ٧).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لمداراس المرحلة المتوسطة، إن البيئة المدرسية تواجه مشكلات عديدة مما ينعكس على التحصيل الدراسي بمدارس التعليم المتوسط بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي؟

وتتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. هل توجد علاقة ارتباطيه بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي لمدرسي المرحلة المتوسطة بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى إلى متغير النوع (ذكر - أنثى) ؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي المرحلة المتوسطة في البيئة المدرسية تعزى إلى متغير (الخبرة) (اقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات - من ١١ إلى ١٥ سنة - ١٦ سنة فأكثر) ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير النوع (ذكر - أنثى)؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير (الخبرة) (اقل من ٥ سنوات - من ٦ إلى ١٠ سنوات - من ١١ إلى ١٥ سنة - ١٦ سنة فأكثر) ؟

أهداف الدراسة :

يهدف الدراسة للتعرف على :

١. مشكلات البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي من وجهة نظر المعلمين.

٢. مدى شيوع مشكلات البيئة المدرسية في مدارس مرحلة التعليم المتوسط.

٣. مدى علاقة مشكلات البيئة المدرسية بالتحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي :

١. تتم الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط ، وهي مرحلة ذات أهمية قصوى في السلم التعليمي.

٢. قد تسهم هذه الدراسة في معرفة المشكلات ومدى ارتباطها بالتحصيل الدراسي.

٣. تقديم حلول وتوصيات تسهم في حل مشكلة البحث.

فروض الدراسة :

تتمثل فروض الدراسة في التالي :

١. توجد علاقة بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي لمدرسي المرحلة المتوسطة بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي؟

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي المرحلة المتوسطة في البيئة المدرسية تعزى إلى متغير النوع (ذكر - أنثى).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي المرحلة المتوسطة في البيئة المدرسية تعزى إلى متغير (الخبرة) (اقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات - من ١١ إلى ١٥ سنة - ١٦ سنة فأكثر).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير النوع (ذكر - أنثى).لصالح الذكور.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير (الخبرة) (اقل من ٥ سنوات - من ٦ إلى ١٠ سنوات - من ١١ إلى ١٥ سنة - ١٦ سنة فأكثر). لصالح الأكثر خبرة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية :

دور البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مدارس المرحلة المتوسطة ، بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي.

الحدود المكانية :

مدينة الرمادي - محافظة الأنبار - العراق.

الحدود الزمانية :

للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة :

١. **دور :** يشير الدور لغة إلى الاضطلاع بمهمة. (المنجد الأدبي، ١٩٨٧: ٤٥١) ولتوضيح معنى الدور لابد من التعرض أولا لمعنى المركز، وهو الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته الاجتماعية أو وظيفته أو تحصيله. (جمعة، ٢٠٠٠: ٣٧)

٢. **البيئة :** تعرف البيئة بأنها كل ما يحيط بالإنسان سواء أسهم في وجودها ام وجدت من حوله ، يؤثر فيها ويتأثر بها.(يونس وآخرون ، ٢٠٠٧ :٥٠).

٣. **البيئة المدرسية :** هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من اجل إعداد معلمين دائمي التعلم لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية.(سعد ، ٢٠١٤: ٥).

٤. **المرحلة المتوسطة :**

٥. **التحصيل الدراسي :** يحدد مستوى التحصيل الدراسي بمجموع الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في امتحانات مدرسية محلية أو ولائية في جميع الدراسية. (الهادي، ١٩٩٨: ٨).

مدينة الرمادي :

الرمادي مدينة عراقية تبعد غرب بغداد حوالي ١٠٨ كيلومتر، وهي مركز محافظة الأنبار. وتقع المدينة في جنوب غرب ما يسمى بالمثلث السني العراقي. حسب تقديرات عام ٢٠١١ يبلغ عدد سكانها ٩٠٠

ألف نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٥، وينتمي أغلب سكان المدينة إلى عشائر الدليم البوعساف والبوعلوان والبوذياب والبوفهد والبومرعي والبو خليفة والبوريشة والبو عبيد والقبائل القيسية المتمثلة بالكروية والجميلة والكرطان والعويسات.

ثانياً : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

البيئة المدرسية :

مفهوم البيئة المدرسية: وفى هذا المجال يرى عبد الغفار (١٩٩٧ : ٩) أننا نستطيع أن ننمى ما لدى الأبناء من قدرات إبداعية عن طريق ما نقدمه لهم في المدارس من تربية، فهناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تنمية قدرات الإبداع لدى التلاميذ ، كما يمكن إكساب التلميذ مهارة إبداعية عن طريق التدريب، فيتميز التلميذ بمستوى مرتفع من القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط. بموقف أو بمثير معين في فترة زمنية محددة مع تميز هذا التلميذ بالقدرة على الانتقال من نوع من الأفكار إلى نوع آخر منها، مما يعطى الفرصة في ظهور فكرة أصيلة سواء أكانت الأصالة في صورة ندرة أو مهارة.

ترى الباحثة أنه أصبح للبيئة المدرسية أهمية متزايدة وشأناً أكبر في مجال التربية بين الطلاب في مدارس التعليم العام، والتي أصبحت بدورها ضرورة حتمية لمواجهة متطلبات المستقبل واحتياجاته. وتأتى هذه الدراسة لتناقش نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية في مدارس التعليم العام، فالقاعدة الأساسية لتنمية المهارات لدى التلاميذ تكمن في توفير بيئة مدرسية فعالة في هذا المجال.

وقدمت الأعسر (١٩٩٧: ٢) مفهومين في البيئة المدرسية، المفهوم الأول يتمحور حول تحصيل المعارف والمهارات التي تنمى قدرات البشر على مواجهة مشكلات ومعطيات محددة في إطار حياة مستقرة ومواقف متكررة. أما التربية من أجل التجديد فهي تضع كل المعطيات - حتى أكثرها استقراراً - موضوع الاختبار، وهى التي تعد الإنسان لما ينتظره من تحديات وتغيرات تخلخل كثيرا من الثوابت. وهنا يصبح المعنى الحقيقي للتربية هو تنمية بشر مبدع قادر على استشراف المستقبل وتشكيله، بالإضافة إلى تقبله والتواؤم معه.

ويرى الدباغ (١٩٩٧ :١) أن البيئة المدرسية تعتبر عملية حياتية اجتماعية لا تقتصر على مفاهيم التدريب والتعليم والتأهيل فحسب ، بل تشمل حركة الحياة وإبداعات الإنسان في إطار المجتمع طيلة حياته.

وهنا يجب الإشارة إلى أنه لكي يكون المعلم وغيره من العاملين بالبيئة المدرسية قادرون على أداء مثل هذه المهام، فلا بد وأن تقوم مؤسسات إعداد المعلمين بإعداد المعلم الناقد في تفكيره وبشكل علمي، حتى يتسنى له اكتشاف التلميذ المبدع (حجاج، ١٩٩٥: ١١). ويعد العاملون بالبيئة المدرسية من أهم العناصر المؤثرة في توفير شروط التربية الجيدة لدى التلاميذ داخل الصف المدرسي وخارجة في إطار المدرسة.

تعريف البيئة لغةً: الأصل اللغوي لكلمة بيئة هو الجذر)ب و أ(، قال ابن منظور(٢٠٠٣: (١: ٤٢)) في لسان العرب: بَوَأَ: باء إلى الشيء يَبوء بَوءًا؛ أي رجَع. وتبوَّأتُ منزلاً؛ أي نَزلتُه، وقوله - تعالى -: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩]، جعل الإيمان محلاً لهم على المثل، وإنه لحسن البيئة؛ أي: هيئة التبوُّء، والبيئة والباءة والمباءة: المنزل، وباءت بِيئَة سوء، على مثال بِيعة): أي بحال سوء).

وقد تمَّ استِعمال كلمة البيئة بمعنى الحال الراهن للمكان المحيط بالإنسان - وهو تقريبًا المعنى المُستعمَل اليوم - لم يكن الخيار الأول والوجه الأكثر استعمالاً عند العرب، وعلى كلٍّ فالمُصطَلح قطع هذه المرحلة وبات مُستعمَلاً بسلاسة ووضوح؛ ذلك أن المقصود بالبيئة عند أكثر المُتحدِّثين بها هو: المكان أو الحيِّز المُحيط بالإنسان.(القحطاني، ٢٠٠٨: ٢١)

البيئة في الاصطلاح: تُعرَّف البيئة بأنها: «كل ما يُحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، مساكنها، شوارعها، أنهارها، آبارها، شواطئها، كما تشمل كل ما يَتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من ملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية، وغير ذلك". (القحطاني، ٢٠٠٨: ٢٤)

تعريفات البيئة المدرسية:

١. البيئة المدرسية:هي مجموعة العوامل الفيزيقية والمادية كالمبنى المدرسي وتهويته وإضاءته والأثاث والحديقة والملعب، وكذلك البشرية من هيئة التدريس والتلاميذ وإدارة والظروف المتولدة ن تفاعلها مع مناخ عام محيط بالتلميذ داخل نظام المدرسة.(عزيزة، ١٩٩٧: ١١).

٢. البيئة المدرسية هي الوسط الذي يشتمل على مجموعة من المواقف تتضمن اتجاهات وعلاقات تبادلية بين العاملين في هذا الوسط من تلاميذ وعاملين وإدارة يلتزمون فيها بقواعد ولوائح العمل المدرسي. (الصفطي، ١٩٩٥: ٢٢٦)

٣. البيئة هي مجموعة الاستثارات أو العوامل أو القوى التي يتلقاها الفرد من خارجه وله القدرة على التأثير فيه مثل البيئة المنزلية والبيئة المدرسية الأكثر ارتباطا بالتعلم المدرسي. (صادق ، أبو حطب ، ١٩٩٤: ٢٢١).

٤. البيئة هي المسرح الذي تجري عليه العملية التربوية بشتى جوانبها. (مطاوع، ١٩٩٠: ٧٨).

وتري الباحثة من هذه التعريفات أن البيئة المدرية هي الوسط الذي ينشأ فيه التلاميذ ويتكون من مجموعة عناصر مثل البناء والأثاث ودورات المياه ومياه الشرب وتوفير الكتب والإدارة والمعلمين التي يتفاعل معها المتعلم وتؤثر في تحصيله الدراسي.

مكونات البيئة المدرسية:

هنالك عناصر كثيرة للبيئة المدرسية محيطة بالتلميذ ومن هذه العناصر المدرسية: (سميث، ٢٠٠٥: ٣٦)

١. البيئة البشرية المدرسية: إن العناصر البشرية في المدرسة أهم جزء في البيئة المدرسية حيث تخلق وتحافظ على مناخ يعطي شكلاً جمالياً.

٢. البيئة المادية المدرسية:إن خلق بيئة مادية ممتعة في المدرسة يعد طريقة فعالة للتربويين لخدمة التلاميذ في المدرسة.

٣. العمليات المدرسية : تشير العمليات المدرسية إلى الإرشادات والقواعد والإجراءات التي تنظم العمل المدرسي.

٤. البرامج والأنشطة المدرسية : إن الأنشطة والبرامج يمكن أن تكون مفيدة أو معطلة للأفراد والجماعات في المدرسة ، فبعض البرامج لا تعد من سمات المدرسة الفعالة لأنها تركز على أهداف ضيقة وليست مدى عريض من الاهتمامات الإنسانية.

إسهامات البيئة المدرسية: تستطيع البيئة المدرسية تنمية عامل المرونة لدى التلميذ عن طريق توفر الظروف المناسبة أمام التلاميذ لاستثمار طاقاتهم الذهنية بدرجة متفوقة لتحسين تعلمهم وقراراتهم ، كما يمكن تنمية المرونة لدى التلاميذ باستخدام التدريبات المصورة واللفظية ، فيستطيع العاملون بالبيئة المدرسية تحقيق الأهداف في هذا الجانب عن طريق توفير الأنشطة التدريبية فترة من الوقت أمام التلاميذ، كما يستطيع العاملون بالبيئة المدرسية تدريب تلاميذهم على إيجاد حلولاً مرنة للمشكلات المدرسية.(محروس، ٢٠٠٥: ٧١٤).

وتساهم البيئة المدرسية في إتاحة الفرص للتلاميذ لتكوين اتجاهات ايجابية عن طريق إتقان العمل، فالفرد لا يولد مزود بأي اتجاه إيذاء أي موضوع خارجي وإنما تتكون الاتجاهات نتيجة لاحتكاك الفرد بمواقف خارجية ما ، بحيث ينتهي الأمر إلى تكوين بعض الاتجاهات الخاصة، كما أن تعمل المدرسة على تنمية روح التنافس بين الطلاب بما يؤدي إلى محاولة كل طالب إظهار أفكاره في أحسن صورة، وهذا من شأنه أن يزيد درجة الإتقان.(محروس ، ٢٠٠٥: ٧١٨).

إن غاية التربية في إعداد الفرد الإعداد الشامل المتكامل الذي يكفل له التفاعل والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتتخذ المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية للوصول إلى هذا الهدف والمدرسة بدورها تسعى إلى تحقيق هذا الهدف ووسيلتها في ذلك هو المنهج الدراسي.(المفتي، ١٩٨٣: ٩٢)

وترى الباحثة إن إسهامات البيئة المدرسية تتمثل في توظيف طاقات وأفكار التلاميذ وتوسيع مداركهم العقلية لفهم المنهج الدراسي، وغرس قيم المجتمع وأنماط السلوك المرغوب فيه وللبيئة المدرسية الجيدة دور في إبراز إبداعاتهم وقدراتهم.

المباني والتجهيزات المدرسية:

١. موقع المدرسة: لموقع المدرسة أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية ، وزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ، فالمدرسة التي تكون بالقرب من السوق أو المنطقة الصناعية أو تجمع المواصلات تشكل خطورة على حياة التلاميذ وتصعب مهمة المعلم في الشرح، كما أنها تقلق انتباه التلاميذ للحصص الدراسية، لذلك ينبغي ان تكون المدرسة بعيدة عن هذه المناطق وعن كل الأماكن التي تشكل خطورة على التلاميذ أو تتسبب في الإزعاج، وقد ذهب البعض من ضرورة أن تكون المدرسة بعيدة عن مناطق المستنقعات وعن ضجيح الأسواق والمصانع وأماكن الدخان والغبار وغيرها من المناطق التي تسبب أضراراً صحية بحياة التلاميذ.(سمعان ومرسي، ١٩٧٥: ٣٤).

٢. مساحة المدرسة: تختلف آراء التربويين حول مساحة المدرسة، فيفضل البعض أن تكون كبيرة الحجم ويروا أنها ذات جدوى لأنها تسع كل المباني والأفنية ، وتتيح مجالا واسعاً للتلاميذ. يرى آخرون أن المدرسة صغيرة الحجم يكون مستوى تحصيل تلاميذها مرتفعا لسهولة إدارتها ومتابعة تلاميذها وإمكانية التفاعل والتعاون بين المعلمين والتلاميذ، مما يهيئ جواً ودياً ينعك على التحصيل الدراسي للتلاميذ. (القراي، ٢٠٠١: ٢٧).

٣. حجرات الدراسة: تعتبر حجرات الدراسة من أهم المباني المدرسية لذلك ينبغي أن تكون مساحة الفصل مناسبة وعدد التلاميذ ، إذ تؤدي المساحة الصغيرة لتزاحم التلاميذ مما يصعب من مهمة المعلم في الشرح واستخدام الوسائل التعليمية ، كما يعيق متابعة التلاميذ وانتباههم ، كما ينبغي تهيئة هذه الفصول بتوفير كل ما يلزم من مقاعد وأدراج ومراوح وسبورات ، ومراعاة حن الإضاءة والتهوية.

٤. الأثاث المدرسي: يلعب الأساس المدرسي دوراً هاماً في تحقيق التكامل الصحي والنمو الجسمي

والعقلي واعتدال قامتهم وقوة أبصارهم وقدرتهم على الفهم ومتابعة الدروس والتحصيل وذلك لان التلميذ في فصله يجلس على مقعده ويعتمد على درجه ويتجه إلى السبورة معظم ساعات النهار فإذا لم يكن المقعد والدرج ملائمين لجسمه وإذا لم تكن السبورة في أنسب وضع له تعرضت صحته لأضرار كثيرة وقلت فرصة استفادته من عملية التربية والتعليم التي هيأتها له الدولة ، ويتكون الأثاث المدرسي في حجرات الدراسة من مقاعد التلاميذ وأدراجهم ومن السبورة ومكتب الأستاذ.

٥. المقاعد: فيما يختص بالمقاعد يجب أن يراعى في تصميمها وتصنيعها أن تكون ملائمة لأعمار التلاميذ وأطوالهم في كل مرحلة من مراحل التعليم ، كافية العدد ، جيدة المادة، دقيقة الصنع، سهلة الاستعمال مريحة لجلوس التلاميذ ومستوفية لشروطها الصحية التي نوجزها فيما يلي كما أوضح فهمي وآخرون (١٩٧٠: ٥٢):

١. أن تراعي الأبعاد الصحية في طولها وعرضها وارتفاعها.

٢. أن يكون عرض المقعد نحو ثلثي فخذ التلميذ تقريباً.

٣. أن يكون ارتفاع سطح المقعد عن سطح الأرض معادلا لطول ساق التلميذ.

٤. أن يكون طول المقعد المفرد المخصص لجلوس تلميذ واحد بين ٥٠,٥ - ٦٠ سنتمتر ، وطول المقعد المزدوج المخصص لتلميذين معاً بين ١٠٠ - ١١٠ سنتمتر.

٥. أن يكون سطح المقعد متحركاً إلى أعلى وأسفل إذا كان المقعد ثابتاً بالدرج يسهل دخول التلميذ وخروجه كما يسهل وقوفه عند اللزوم وان يكون مقوساً حتى يريح فخذ التلميذ.

٦. أن يكون ارتفاع مسند المقعد بحيث تبلغ حافته العليا أسفل عظام الكتف مع ميل قليل للخلف.

٧. أن يكون مسند القدمين تحت الدرج من مادة جيدة ومريحة للتلميذ.

٦. السبورة والطباشير: تعتبر السبورة من أهم الوسائل التعليمية وهي اما ثابتة أو متحركة وتوضع أمام التلاميذ ولأجل أن تحقق وظيفتها التعليمية كاملة ينبغي ان تراعى فيها المواصفات الآتية كما أوردها فهمي وآخرون (١٩٧٠: ٤٩):

١. أن تكون من خشب جيد ، مع دقة في الصنع وسهولة الصيانة والتجديد.

٢. أن يكون طلاؤها غير لامع حتى ينعك الضوء منها فيضعف بصر التلاميذ.

٣. أن تدهن باللون الأخضر أو الزيتي حتى تكون العلاقة بين لونها وبين لون الطباشير الأصفر والأبيض ملائمة.

٤. أن تكون مستطيلة الشكل بنسبة ١: ٣.

٥. أن توضع بحيث يكون ارتفاعها عن الأرض في مستوى نظر التلاميذ، وفي متناول يد المتعلم، مع مراعاة المتوسطات المختلفة لسن التلاميذ وطول قامتهم.

٧. **مكتب المدير ومكاتب المعلمين:** لكي نضمن جهداً وافراً وغطاءا مخلصاً من جانب المدير والمعلمين أن نعمل لتوفير كل سبل الراحة لهم وفي هذا الإطار ينبغي تجهيز مكتب المدير ومكاتب المعلمين بالإضاءة والتهوية الجيدة، وتوفير كل المستلزمات من كراسي وترابيز ودواليب ومراوح بالإضافة إلى الأدوات والوسائل التعليمية وتوفير في مكتب المدير كل ما يحتاجه من ورق ودفاتر حتى تهيئ له البيئة الصالحة التي تدفعه للعمل برغبة وحماس، ومن المهم أن تتوفر بالمدرسة المكاتب الكافية حتى لا يتزاحم المعلمون في مكتب واحد أو مكتبين، ما يبعث بالضيق وعدم الارتياح فينعكس على أدائهم.

٨. **دورات المياه:** وهي ضرورية وتمثل أهمية كبيرة للتلاميذ ، ويرى البعض أن المعدل المناسب هو مرحاض واحد لكل ٦٠ تلميذ من البنين أما مدارس البنات فيخصص مرحاض واحد لكل ٣٠ تلميذة، وأن تزود بالعدد الكافي من أحواض الغسيل. (سمعان ومرسي، ١٩٧٥: ٣٧).

٩. **الحديقة والأشجار:** وهي مهمة إذ يستظل بها التلاميذ « فالمدرسة الحديثة تضم ضمن تصميمها الهندسي حديقة واسعة، فتحسن هذه الحديقة من بيئة المدرسة وتجعلها جميلة المنظر ، ويتجدد نشاط التلميذ في الفسحة بالاستراحة التي يقضيها بين الأشجار والأزهار والخضرة والنسيم ، فيدخل الحصة بقلب نابض بالحيوية وعقل نشط وفكر متأمل ونفس منشرحة» (الفادني ، د.ت: ٨٢).

١٠. **ميادين النشاط:** وهي تمثل أهمية للمدرسة ، إذ تمكن التلاميذ من ممارسات النشاطات الرياضية داخل المدرسة، وتيسر بالتالي مهمة المعلمين في الإشراف على هذه النشاطات.

دور الإدارة المدرسية في تحسين البيئة المدرسية: الإدارة المدرسية هي مجموعة من عمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعامل والفهم المتبادل ، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة والوكيل والإداريين وكل فرد في هذا المجال يعمل الجهاز في حدود إمكانياتهم على أداء الخدمات التي تساهم على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة ، كما يعمل الكل في روح من التعاون والمشاورة وعلى أساس من العلاقات الإنسانية الصحيحة التي تهدف إلى إيجاد وخلق بيئة مدرسية ايجابية تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية: (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩: ٦٢).

١. إيجاد جو يحقق الطمأنينة والأمن خالي من التوتر والقلق.

٢. إتاحة الفرص لجميع أعضاء هيئة المدرسة لتحقيق ذاتهم.

٣. توفير الثقة بين المدير وأسرة المدرسة وبين المعلمين أنفسهم وبين التلاميذ والمعلمين.

٤. إشاعة روح الود والألفة والزمالة بين الجميع.

٥. تحقيق التعاون المتبادل في الرأي والخبرات بين الجميع.

٦. إقامة العلاقات الإنسانية الصحيحة.

٧. تشجيع الابتكار والتجريب ومساعدة أعضاء هيئة المدرسة على إظهار مواهبهم واستغلالها وتنميتها.

٨. الإيمان بالمدرسة وتدعيم تقاليدها والولاء لها.

٩. توزيع المسؤوليات على أعضاء هيئة المدرسة عند مناقشة المسائل والمشكلات المختلفة.

وترى الباحثة إن للإدارة المدرسية دوراً مهماً في بناء العلاقات الإنسانية بين أعضاء المدرسة مما يوفر بيئة تعليمية صالحة فمدير المدرسة بحكم منصبه يكون حلقة الاتصال الثابتة في جميع العلاقات المدرسية.

أما بالنسبة للمادية فللإدارة دور العمل باستمرار في تحسين البناء المدرسي وتجهيزه ما أمكن ذلك، إن عليها مسئولية الارتفاع بمستوى كفاءته لتحقيق أهداف المدرسة وتتضمن إدارة البناء المدرسي ما يلي: (عابدين ، ٢٠٠١: ١٤١).

١. حسن استخدام الخبرات والصفوف مع الساحات في المدرسة ، بحيث لا تترك غرفة أو مساحة مهملة.

٢. حيثما يتمتع مدير المدرسة بصلاحية اختيار الأثاث المدرسي وشراؤه من الضروري اختيار الأثاث المتين والعملي والمريح الذي يتوفر فيه الجمال والذوق وأسباب الراحة للتلاميذ والمعلمين.

٣. صيانة المبنى والمرافق المدرسية.

٤. المحافظة على نظافة المبنى لضمان سلامة التلاميذ وكافة أفراد مجتمع المدرسة.

ومن الأمور البديهية في إدارة البناء المدرسي الحرص على أن يبعث البناء الراحة الجسمية والنفسية للتلاميذ نظرا لأنهم يقضون فيه وقتا طويلاً، فمن الضروري مراعاة ما يلي : (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩: ١٤٢)

١. تهيئة الظروف المناسبة والملائمة للنمو الجسمي والنفسي السليمين.

٢. توزيع الضوء والإضاءة بشكل هادي.

٣. توفر شروط السمع والحرارة والصحة والأمن.

اهتمام الإسلام بالبيئة: إن نعم الله على العباد لا تحصى ولا تعد ، أن خلق الله سبحانه وتعالى لكل كائن حي البيئة التي تناسبه ، بحيث يعيش فيها تتوفر فيها كل الاحتياجات الخلقية فسخر الله

سبحانه وتعالى للإنسان الأرض لتكون بيئة مستقر له، ويسر له مواد وسبل البناء ليقيم فيها المسكن والبيوت فيقول الله عز وجل في محكم تنزيله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمۡ مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠﴾ النحل: ٨٠.

التحصيل الدراسي : قد عنى القران الكريم عناية كبيرة بحث الناس على التعلم وتحصيل العلم والدليل على ذلك أول آية نزلت من القران الكريم كانت تدعو إلى القراءة والتعلم وتشيد بشان القلم وهو الأداة التي علم بها الله سبحانه وتعالى الإنسان الكتابة وعلمه ما يعلم من العلوم. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾ العلق: ١ - ٥.

مفهوم التحصيل : عرفه فاخر عاقل (١٩٧١: ١٣) بأنه معرفة أو مهارة عقلية مقتبسة وهو خلاف القدرة وذلك باعتبار أن الانجاز أمر فعلي قاصر وليس إمكانية.

١- وقد عرفه عصام (١٩٩٦: ٤٠) بأنه الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات العلمية التي تجريها المدرسة آخر العام مما يبني عليه حكم انتقاله من صف دراسي لآخر. ويتمثل التحصيل في إطاره الواسع علي اكتساب المعرفة وعمليات الفكر والعواطف (توفيق، محمد ، ١٩٩٨: ٤٤٦).

وتشير بعض الدراسات النظرية إلى عدة عوامل تعتبر مؤثرة في تدني التحصيل منها: (حليل وحلحيل ٢٠٠٦: العدد ١٤).

١. تفكك الأسرة وتأثيرها في الأبناء وتحصيلهم الدراسي.

٢. أسباب خاصة بالتلميذ: وتشتمل على نوعين من الاضطرابات اضطرابات عضوية واضطرابات نفسية.

٣. انخفاض مستوى ذكاء التلميذ.

٤. الحالة الصحية للتلميذ.

٥. اضطرابات النمو الانفعالي والنمو الاجتماعي.

المدرسة الناجحة هي التي تسعي دوماً لرفع مستوى التحصيل عند طلابها في كل المواد الدراسية، لأن التحصيل هو ثمرة الجهود المبذولة ، وهو المعيار الذي تقوم عليه نظمنا التربوية في انتقال المتعلمين في مرحلة تعليمية إلي أخري.

وعليه فإن عملية قياس التحصيل الأكاديمي وتقويمه ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية

التعليمية بل هو مكون رئيسي من مكوناتها وقد لا تحقق هذه العملية التعليمية أهدافها ما لم يكن القياس متناسقاً مع العمل التربوي كله. (نشواتي، ١٩٩٦ : ٢١٦).

العوامل المؤثرة في التحصيل: ويتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة أسباب ذاتية وأخري موضوعية قد تؤدي إلي نقص التحصيل الدراسي، ومن الأسباب الذاتية المعروفة نقص الذكاء أو النضج العقلي بوجه عام عن المستوى المناسب لدراسة أو كثرة غياب المتعلم أو الانشغال الكلي بلون من ألوان النشاط المدرسي أو سوء الحالة الصحية للمتعلم أو ضعف سمعه أو بصره أو عدم فهمه الدروس أو عدم تنظيم الاستذكار وأداء الواجبات. (دسوقي، ١٩٩٤: ٢٣-٢٤).

أما الأسباب الموضوعية تنقسم إلي: (دسوقي،١٩٩٤ : ٢٤).

(أ) العوامل المدرسية: وتشمل أنواع المضايقات وسوء المعاملة التي يصادفها المتعلم من المعلمين كما تشمل المناهج التعليمية والامتحانات وغيرها من الأمور المتصلة بالمنزل كزواج الأبوين بشخص آخر والهجر والطلاق والأزمات المالية، وفاة الأب أو الأم.

(ب) صعوبة التوافق مع الجو المدرسي ولهذا العامل مظاهر شتي تذكر الباحثة منها علي سبيل المثال لا الحصر.

١- فقدان الشعور بالأمن في بداية التحول من العلاقات الأسرية إلي علاقات جديدة مع المعلمين والزملاء.

٢- صعوبة التصرف في المواقف الجديدة التي يمر بها المتعلم وخاصة المستجد.

٣- الإحساس بتزعزع المركز بين الأقران قد يفوقونه في القدرة البدنية أو الدراسية أو الاقتصادية.

٢- صعوبة التوافق مع السلطة الموجهة والضاغطة في المدرسة.

كما أن درجة تعلم الوالدين وإشرافهم علي مذاكرة أبنائهم لها دور لا يمكن تجاهله في مستوى التحصيل الدراسي. (دسوقي، ١٩٩٤ : ١٤٦).

قياس التحصيل الدراسي:

الاختبارات التحصيلية: يعتبر ثورندايك Thorndike هو أول من أشار إلي الاختبارات التحصيلية في بداية القرن العشرين ثم تبعه في نشرها تلاميذه أمثال ستون Stone (١٩٠٨م) وكورتس Courtis (١٩١١م). (إبراهيم ، ٢٠٠٦: ٢١٥).

والاختبارات التحصيلية إما أن تكون شكلية تتم عن طريق اختبارات محددة وتحقق أهداف معينة ، وإما أن تكون غير شكلية كالملاحظة والمقابلة والمناقشة. ويطلق أحياناً علي اختبارات

التحصيل مصطلح امتحانات وتعتبر هذه الاختبارات أكثر وسائل التقويم شيوعاً في مدارسنا. (مدكور، ١٩٩٨ : ٩٩).

الدراسات السابقة:

١. دراسة : جاد الرب ، ٢٠٠٥، بعنوان :اثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي للطلاب بالمرحلة الثانوية - محلية الريفي الشمالي- محافظة المتمة - السودان، هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية، وقد اعتمدت الباحثة استبانه كانت موجهة إلى معلمي معلمات المرحلة الثانوية بمحلية الريفي الشمالي ، محافظة المتمة ، واختارت عينة دراسية (٤٠) معلم ومعلمة ، وتوصلت للنتائج ومنها: هناك اهتمام متنام لصالح تحسين البيئة المدرسية ، النشاط المدرسي يعطي الطلاب دافعية للتحصيل الدراسي، تهيئة البيئة المدرسية أحد العوامل المؤدية لزيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

٢. دراسة: المرضي ، ٢٠٠٥م ، بعنوان : دور البيئة المدرسية إلى التعرف على الدور الذي تقوم به في التحصيل الدراسي للتلاميذ بمرحلة الأساس بمحلية كرري، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي للتلاميذ بمرحلة الأساس بمحلية كرري، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثل مجتمع الدراسة في مدارس الأساس بمحلية كرري، والمعلمين والمديرين والموجهين بهذه المرحلة، وقد شملت أدوات الدراسة على الإستبانة وكانت للمعلمين والمديرين والموجهين المقابلة، والملاحظة، ونتيجة امتحانات مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للعام الدراسي (٢٠٠٤- ٢٠٠٥م) وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها هناك علاقة ارتباطية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس، ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي للتلاميذ بمرحلة الأساس.

٣. دراسة: الصديق ، ٢٠٠٨م، بعنوان : دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، محلية أمبدة، هدفت الدراسة الى كشف دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم محلية امبدة، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في الإستبانة، وبلغت عينة الدراسة الكلية(٨٠) معلم ومعلمة منها (٢٠) مدير وتمثلت في المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في محلية امبدة والمعلمون والمديرون لهذه المرحلة وعينة المدارس (٢٨) مدرسة من البنين والبنات ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

للإدارة المدرسية الدور الايجابي في تهيئة البيئة المدرسية مما يسهم ايجابا في التحصيل الدراسي، للنشاطات المدرسي دورا أساسيا في التحصيل الدراسي.

٤. دراسة : الخليفة ٢٠٠٩ م بعنوان : البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة، هدفت الدراسة التعرف على علاقة البيئة المدرسية بكل جوانبها بالتحصيل الدراسي في مدارس مرحلة الأساس بمحلية المتمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل،أما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث الإستبانة في جمع البيانات، وكانت أهم النتائج : هناك ارتباط كبير وعلاقة قوية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي، العلاقة الجيدة بين الإدارة والمعلم والمجتمع لها علاقة ارتباطية قوية وزيادة في التحصيل الدراسي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المعلمين في البيئة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبيانات المعلمين في البيئة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين في البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع.

٥. دراسة : عبد الرحمن ،٢٠١٥م، بعنوان : دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمرحلة الأساس وذلك من خلال آراء معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بولاية الخرطوم بمحلية كرري، كمجتمع لإجراء الدراسة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة (١٢٠) معلم ومعلمة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الباحثة كأداء لجمع المعلومات وخلصت الباحثة إلى أهم النتائج : المبنى المدرسي من حيث الموقع والمساحة وتصميم البناء يزيد من دافعية التعلم، الوسائل التعليمية تسهم من فهم التلاميذ وتجذب انتباههم ، النشاطات المدرسية تزيد من الخبرة المعرفية وتعزز من سمات الشخصية لدى التلاميذ، تدريب المعلم يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، اهتمام الإدارة المدرسية بالعلاقات داخل وخارج المدرسة ، قامت الباحثة ببعض التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بالمبنى المدرسي، الاهتمام بتدريب المعلم، الاهتمام بالمقررات الدراسية وذلك من حيث مواكبتها لما يحدث من تقدم في العلم والمعلومات والتقنيات، عمل لجنة إصحاح البيئة المدرسية تقوم بمعاينة المدارس سنويا بغرض معرفة مدى صلاحية وصحة بيئتها للتعليم.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال تحليل الدراسات السابقة والتي جاءت كلها دراسات حديثة انحصرت فيما بين الأعوام ٢٠٠٥م إلى العام ٢٠١٥م والتي تناولت كلها موضوع الدراسة البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل أو دورها في التحصيل الدراسي فهي تعتبر دراسات مباشرة

للدراسة الحالية.

أوجه الشبه والإختلاف :

١- تميزت هذه الدراسات بالحداثة فقد أجريت خلال الأعوام (٢٠٠٥ - ٢٠١٥م) مما يدل علي زيادة الاهتمام والاتجاه نحو إثراء الدراسات في هذا المجال.

٢- اختلفت الأهداف في هذه الدراسات وذلك لتباين المجتمعات التي تمت فيها.

٣- اختلاف حجم العينات في الدراسات السابقة.

٤- اتبعت هذه الدراسات المنهج الوصفي الذي يقوم علي الوصف والتحليل والتفسير.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات التي تم عرضها والتعليق عليها في الجوانب التالية:

١- مكنت الباحثة من صياغة فروض الدراسة.

٢- أسهمت في إثراء الإطار النظري للدراسة.

٣- ساعدت علي اختيار المنهج الوصفي الذي يناسب مشكلة الدراسة وأداة الإستبانة لجمع البيانات والإلمام بأساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.

٤- استندت عليها الباحثة في مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للبحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة لجمع وحصر المعلومات والبيانات لمطلوبة وتحديد المنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسة، كذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدواتها والمعالجة الإحصائية التي أُستخدمت في اختبار الفروض.

أولاً: منهج الدراسة : اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهر أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم،٢٠٠٠:٣٢٤)

ثانيا: مجتمع الدراسة : أُجريت هذه الدراسة علي مدرسي المرحلة المتوسطة ، محافظة الأنبار - مدينة الفلوجة والبالغ عددهم (٤٨٨) مدرس ومدرسة، حيث بلغ عدد المعلمين (٣٢٢) مدرس بينما عدد المعلمات (١٦٦) مدرسة. وجاء اختيار الباحثة لمجتمع الدراسة ـ بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي ـ للأسباب التالية:

١. لوجود الباحثة ضمن مجتمع البحث ولشعورها بمشكلة البحث.

٢. سهولة الوصول إلى جميع أفراد عينة الدراسة ومما سهل عملية جمع وحصر البيانات.

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة:

الرقم	النوع	العدد	النسبة المئوية
	ذكر	٣٢٢	٪ ٦٥,٩
	أنثى	١٦٦	٪ ٣٤,١
	المجموع	٤٨٨	٪ ١٠٠

مصدر الجدول إدارة المرحلة المتوسطة - محافظة الانبار - مدينة الرمادي، العراق (٢٠٢٣م).

ثالثاً: عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة ، محافظة الانبار - مدينة الرمادي، وبعد حصر مجتمع الدراسة ولاختيار عينة الدراسة بطريقة دقيقة وصحيحة تمكّنت الباحثة من جمع البيانات والمعلومات بصورة أكثر دقة، استخدمت الدراسة الطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغت عينة الدراسة (٨٠) مدرس ومدرسة وهي موضحة أدناه :

النوع: جدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة حسب متغير النوع

الرقم	النوع	العدد	النسبة المئوية
	ذكر	١٨	٪ ٢٢,٥
	أنثى	٦٢	٪٧٧,٥
	المجموع	٨٠	٪١٠٠

من الجدول رقم (٢) يلاحظ إن عدد الذكور اقل من عدد الإناث ، فعدد الذكور بنسبة ٢٢,٥٪ أما عدد الإناث بنسبة ٧٧,٥٪ من عينة الدراسة.

الخبرة : جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

الرقم	الخبرة	العدد	النسبة المئوية
	أقل من ٥ سنوات	١١	٪١٤,٤
	٥ - ١٠ سنوات	٧	٪٧,٥
	١١ - ١٥ سنة	٩	٪١١,٩
	١٦ سنة فأكثر	٥٣	٪٦٦,٢
	المجموع	٨٠	٪١٠٠

من الجدول رقم (٣) تلاحظ الباحثة أن أكبر عدد لأفراد العينة حسب الخبرة ١٦ فأكثر وعددهم (٥٣) معلم ومعلمة بنسبة ٦٦,٢٪ وأقل أفراد العينة حسب الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات حيث بلغ عددهم (٧) مدرس ومدرسة بنسبة ٧,٥٪ من عينة الدراسة.

رابعاً : أداة الدراسة : اختارت الباحثة الإستبانة كأداة للبحث وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث، وإعداد عينة البحث التي تشخص وتحدد بدور البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي.

خامساً: صدق الظاهري للإستبانة : هو المظهر العام أو الصورة الخارجية من حيث المفردات وكيفية الإدارة وصياغتها ومدى وضوح هذه المفردات. (الغريب ، ١٩٨٨: ٦٨).

للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس واللغة العربية، وذلك للتأكد من صدق الإستبانة من حيث وضوح عباراتها وسلامة لغتها ومدى ملاءمتها بموضوع البحث ، وتحديد ما يرونه مناسباً بالحذف أو الإضافة أو التعديل وقد تم تعديل فقرات الإستبانة وفقا لما ورد من أراء المحكمين.

سادساً: الاستبانة : قامت الباحثة بصياغة عبارات الإستبانة التي بلغ عددها (٢٩) عبارة قسمت على محور في البيئة المدرسية ومحور (١) في التحصيل الدراسي ، وذلك بعد استبعاد وتعديل وإضافة عبارات حسب آراء المحكمين.

سابعاً : ثبات الأداة: يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم مرة واحدة

تحت ظروف مماثلة ، ويعني الثبات أيضا إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار ثباتا تماما كما يعرف الثبات أيضا بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار (شريف ، ٢٠١١: ٣٩).

استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون بواسطة التجزئة النصفية لحساب الثبات وطبق على عينة عشوائية مقدارها ٨٠ مدرس ومدرسة لقياس دور البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

ر = ن مج س ص – مج س ص

ن (مج س^{٢}) – (مج س)^{٢} ن (مج ص^{٢}) – (مج ص)^{٢}

ثامناً : الصدق الذاتي : يتم استخدام الصدق الذاتي بعد إيجاد معامل الثبات ، وهو يعني مقدراته على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها ويقاس الصدق الذاتي إحصائيا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والذي يعرف بأنه صدق الدرجة التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية مع واقع نتيجة التجربة الاستطلاعية (العيسوي ، ١٩٧٤: ٣٣) بناءً على ذلك :

الصدق = الثبات = ٠,٧٤ = ٠,٨٦

جدول رقم (٤) يوضح معامل الارتباط لدور البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

المحور	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
البيئة المدرسية	٠,٥١	٠,٦٨	٠,٨٢

تاسعاً: ثبات الأداة: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون بواسطة التجزئة النصفية لحساب الثبات وطبق على عينة عشوائية مقدارها (٨٠) معلم ومعلمة لقياس مشكلات البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي.

ر = ن مج س ص – مج س ص

ن (مج س^{٢}) – (مج س)^{٢} ن (مج ص^{٢}) – (مج ص)^{٢}

عاشراً:الصدق الذاتي: يتم استخدام الصدق الذاتي بعد إيجاد معامل الثبات، وهو يعني مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها ويقاس الصدق الذاتي إحصائيا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والذي يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختيار بالنسبة للدرجات الحقيقية من واقع نتيجة التجربة الاستطلاعية. (العيسوي ، ١٩٧٤: ٣٣).

بناءاً على ذلك :

الصدق = الثبات = ٠,٧٢ = ٠,٨٥

دول رقم (٥) يوضح معامل الارتباط والثبات والصدق للتحصيل الدراسي

المحور	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
التحصيل الدراسي	٠,٥٦	٠,٧٢	٠,٨٥

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط قوي ، ودرجة الثبات عالية ، ودرجة الصدق عالية، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

إحدى عشر : وصف المعالجة الإحصائية : بعد تطبيق أداة البحث على جميع أفراد العينة ، تم تفريغ البيانات والمعلومات على الجداول التي أعدت لهذا الغرض حيث تم وضع أوزان وقيمة لاستجابات الإستبانة اللفظية (أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق). استخدمت الباحثة للمعالجة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتضمن التالي:

رابعا : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

في هذا الفصل تتناول الباحثة عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفروضها، حيث تقوم الباحثة بعرض ومناقشة البيانات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي بمدينة الرمادي - محافظة الأنبار من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة.

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرمادي - محافظة الأنبار

المتغير	عدد الأفراد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	التفسير	النتيجة
البيئة المدرسية	٨٠	٠,٥٧	٠,٥٤	دالة	توجد علاقة ارتباطيه
التحصيل الدراسي					

من الجدول رقم (٦) يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرمادي - محافظة الأنبار ، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٥٧) ويدل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين.

وترى الباحثة أن البيئة المدرسية تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي ، فكلما ازدادت مشكلات البيئة المدرسية كلما اثر ذلك على التحصيل الدراسي، وكلما قلت مشكلات البيئة المدرسية يكون إيجابا على التحصيل الدراسي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

جدول رقم (٧) يوضح اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير النوع (ذكر - أنثى)

المحور	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
البيئة المدرسية	ذكر	١٨	٢,٣١	٠,٩٢	١٥٨	٠,١٨	٠,٠١	دالة	توجد فروق
	أنثى	٦٢	٢,٣٧	٠,٨٧					

من الجدول رقم (٧) يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المدرسين ذكورا وإناثا إلا انه اتضح أن المعلمين في البيئة المدرسية لم يتأثروا بمتغير النوع (ذكر - أنثى).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبد الهادي ٢٠٠٥م التي توصلت إلى انه ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في تأثير البيئة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرض لم يتحقق.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنة / ٥-١٠ سنة / ١١- ١٥ سنة / ١٦ سنة فأكثر).

جدول رقم (٨) يوضح نتائج التباين الأحادي لاستجابات المدرسين حول البيئة المدرسية في ضوء متغير الخبرة

المحور	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	مجموعة مربعات المتوسطات		القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
البيئة المدرسية	أقل من ٥سنة	١١	٢,٦٥	٠,٤٨	١٥٨	١,٦٥	داخل المجموعات	٣٣,٤١	٠,٠٢	دالة	توجد فروق
	٥-١٠ سنة	٦	٢,٣٣	٠,٦٥							
	١١- ١٥ سنة	١٠	٢,٧٣	٠,٥٦			بين المجموعات	١,٠١			
	١٦ سنة فأكثر	٥٣	٢,٦٣	٠,٥٢							

من الجدول رقم (٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنة / ٥-١٠ سنة / ١١- ١٥ سنة / ١٦ سنة فأكثر).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مدثر احمد الخليفة ٢٠٠٩م ، والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية تعزى إلى متغير الخبرة.

وتفسر الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المعلمين حول البيئة المدرسية لمتغير الخبرة ربما ترجع إلى نظرة المعلم صاحب الخبرة الطويلة والقصيرة إلى حد كبير واحدة وهذا يعني أن الخبرة ليست العامل المتغير الذي يؤثر على استجابة المعلمين حول البيئة المدرسية.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير النوع (ذكر / أنثى).

جدول رقم (٩) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية من استجابات العينة في التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير النوع (ذكر / أنثى) حسب اختبار (ت)

المحور	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
التحصيل الدراسي	ذكر	١٨	٢,٥٠	٠,٧٣	١٥٨	٠,٢٩	٠,٠٤	دالة	توجد فروق
	أنثى	٦٢	٢,٥٤	٠,٧٢					

من الجدول رقم (٩) نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابة المدرسين من جانب التحصيل الدراسي (٢,٥٠) بانحراف قدره (٠,٧٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (٢,٥٤) بانحراف مقداره (٠,٧٢) ، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٩) عند درجة الحرية (١٥٨) ، ومستوى دلالة (٠,٠٤) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المدرسين والمدرسات في التحصيل الدراسي تعزو للنوع (ذكر / أنثى) لصالح الإناث.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالبيئة المدرسية تعزو إلى متغير الخبرة.

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية من استجابات العينة في اختبار التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير (الخبرة) (أقل من ٥ سنة / ٥-١٠ سنة / ١١- ١٥ سنة / ١٦ سنة فأكثر). حسب اختبار (ANOVA)

المحور	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	مجموع مربعات المتوسطات		القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
التحصيل الدراسي	أقل من ٥	١١	٢,٧٥	٠,٤٢	١٥٨	١,٨٩	داخل المجموعات	٤٤,٢	١,٠٤	دالة	توجد فروق
	٥-١٠ سنة	٦	٢,٥٠	٠,٦٧							
	١١- ١٥	١٠	٢,٧٣	٠,٤٥			بين المجموعات	١,٢٨			
	١٦ فأكثر	٥٣	٢,٨٠	٠,٤٤							

من الجدول رقم (١٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالبيئة المدرسية تعزو إلى متغير الخبرة. وذلك لصالح (١٦فاكثر).

ومن خلال الفرض الخامس تفسر الباحثة إن المعلم صاحب الخبرة الأكثر تلقى كثيراً من الدورات التدريبية التى تجعله يبذل جهداً يساعده على العطاء ورفع مستوي التحصيل الدراسي .

خامساً: خاتمة الدراسة (النتائج والتوصيات والمقترحات)

في هذا الفصل تقوم الباحثة بتلخيص أهم نتائج الدراسة التي توصلت اليها ثم عرض التوصيات والمقترحات وفي خاتمة الفصل قامت الباحثة بتثبيت كافة المصادر والمراجع

التي استفادت منها الباحثة.

أولاً :نتائج الدراسة:

ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباطيه بين مشكلات البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار- مدينة الرمادي ، من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط للبيئة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنة / ٥-١٠ سنة / ١١- ١٥ سنة / ١٦ سنة فأكثر).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مدرسي ومدرسات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير النوع (ذكر / أنثى).لصالح الإناث.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم المتوسط في اختبار مستوى التحصيل الدراسي تعزو إلى متغير الخبرة. لصالح ١٦ سنة فأكثر.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات منها:

١. تحسين البيئة التعليمية لمدارس مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرمادي.

٢. عمل ندوات وورش عمل مع أولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بمدى أهمية البيئة المدرسية ومساهمتها في التحصيل الدراسي.

٣. الاهتمام بالمدارس الحكومية من قبل المسئولين وذلك لظروف أولياء الأمور الاقتصادية.

٤. الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء العام الدراسي حتى نصل بمعلم متدرب فنيا وثقافيا وأكاديميا.

٥. متابعة التلاميذ أكاديميا من قبل المعلمين والإدارة ومعرفة الظروف الاقتصادية للتلاميذ.

٦. مشاركة التلاميذ في أعمال البيئة المدرسية حتى نخرج طالبا يهتم بمدرسته ويحب وطنه من خلال العمل الطوعي في مدرسته.

مقترحات الدراسة:

علي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها وفي ظل الاحتياجات المستقبلية تقترح الباحثة إجراء بحوث علمية في الآتي:

١. المشكلات البيئة المدرسية في مدارس المرحلة الأعدادية وعلاقتها بالتقنيات الحديثة في التعليم.

٢. المشكلات البيئة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمواهب الإبداعية للتلاميذ.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

١. القران الكريم.

ثانياً: المراجع:

٢. إبراهيم ، عبد اللطيف،٢٠٠٦، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها ، مكتبة مصر ، القاهرة .

٣. ابن منظور، الإفريقي، لسان العرب، ط١، دار الكتب العلمية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، باب الألف، فصل الباء فالواو، مادة (ب و أ) (١: ٤٢) فما بعدها.

٤. أبو حطب ، آمال صادق، فؤاد ، ١٩٩٤، علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، ط٤.

٥. الأعسر، صفاء يوسف ،١٩٩٧، «تنمية الإمكانات البشرية (التفكير) - قضية التعليم الكبرى». المؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل).

٦. الدباغ، رياض حامد ، ١٩٩٧، «التربية العربية في مجال التعليم العالي ومطالب المستقبل». المؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل).

٧. دسوقي ، كمال ،١٩٩٤، علم نفس التوافق، دار النهضة العربية ، بيروت.

٨. السلوم، محمد بن إبراهيم ،٢٠٠٦، أحاديث عن التعليم ،دار الكتاب الجامعي ، المملكة العربية السعودية، الرياض،ط١.

٩. سمعان ومرسي، وهيب، محمد منير، ١٩٧٥م ، الإدارة التعليمية الحديثة، القاهرة ، عالم الكتب، ط١.

١٠. عابدين ، محمد عبد القادر ، ٢٠٠١م ، الإدارة المدرسية الحديثة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله.

١١. عبد الغفار، عبد السلام، ١٩٩٣، «دور التعليم في تنمية التفكير في مصر المستقبل». مجلة دراسات تربوية. المجلد الثامن، الجزء الخمسون. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

١٢. العيسوي، عبد الرحمن محمد: القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة : ١٩٧٤م.

١٣. القحطاني، عمر بن محمد ، أحكام البيئة في الفقه الإسلامي، ط١ دار ابن الجوزي ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، المبحث الأول .

١٤. القراي ، لمياء حسن، السلوك الإبتكاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لمفهوم الذات لدى طلاب جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠١م.

١٥. محروس، محمد الأصمعي، الإصلاح التربوي، دار الفجر ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.

١٦. مدكور، علي أحمد: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة : ١٩٩٨م.

١٧. مركز الدراسات الإستراتيجية ، الإستراتيجية القومية الشاملة ، دار جامعة الخرطوم للنشر ، ط٢، ٢٠٠٢م.

١٨. مصطفى وآخرون، فهمي ،الصحة النفسية والتربية المدرسية لدى المعلمين والمعلمات ، دار النهضة للطباعة والنشر ،ط١ ، ١٩٨٩م.

١٩. ملحم ، سامي محمد، ٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان،الأردن دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ ، ٢٠٠٢م.

٢٠. نشواتي ، عبد المجيد : علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفرقان : ١٩٨٤م.

٢١. هريدي، عادل محمد (٢٠٠٣) ، الفروق الفردية في الذكاء الوجداني ، مجلة دراسات عربية في علم النفس مجلد ٢.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

٢٢. الخليفة، مدثر أحمد عثمان، ٢٠٠٩م ، البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة - جامعة شندي ، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٣. عبد الرحمن ، أميرة نجم الدين ،٢٠١٥م، بعنوان : دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.

٤٢. جاد الرب ، تماضر عثمان ،٢٠٠٥م، بعنوان :اثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي للطلاب بالمرحلة الثانوية - محلية الريفي الشمالي- محافظة المتمة - السودان.رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية.

الدوريات والمجلات:

٢٥. حجاج،عبد الفتاح أحمد ،١٩٩٥، «رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين». مؤتمر تربية الغد في العالم العربي: رؤى وتطلعات. جامعة الإمارات العربية المتحدة: كلية التربية، (٢٤- ٢٧ ديسمبر).

٢٦. حليحل، محمود وحليل ، حورية (٢٠٠٦)، العوامل المؤثرة على تحصيل الطلاب في الرياضيات وطرائق للتحسين،مجلة الرسالة ،المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب، عدد: ١٤.

٢٧. الصفطي، مصطفى محمد، البيئة الأسرية والبيئة المدرسية وغير الصحية وعلاقة كل منهما بالمخاوف المرضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين، التربية المعاصرة ، عدد ١٣٩، نوفمبر ، ١٩٩٥م.

٢٨. عبد الغفار، عبد السلام ، (١٩٩٧). «تنمية الإبداع في مطلع القرن الحادي والعشرين. «المؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل).

٢٩. عزيزة عزت محمد إبراهيم، بعض عوامل البيئة المدرسية المساهمة في التوافق النفسي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

تهدف الباحثة من هذه الإستبانة إلي التعرف على دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها في التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار - مدينة الرمادي

نرجو منكم الإجابة بدقة علي جميع عبارات الإستبانة بكل صدق وذلك بوضع (✓) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة. علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. ولكم فائق الشكر والتقدير علي تعاونكم.

أولاً: البيانات الأولية:

النـوع: ذكر أنثي

الخبرة: اقل من ٥ سنة ٦- ١٠ سنة ١١- ١٥ سنة

١٦ سنة فأكثر

ثانياً: محاور الإستبانة:

المحور الأول : البيئة المدرسية:

رقم	العبـارة	أوافـق	إلي حـد ما	لا أوافـق
	المباني مصممة لا تليق بالمدرسة			
	معظم المباني لا تجد الصيانة الكافية			
	الطلاء الداخلي لا يناسب البيئة المدرسية			
	موقع المدرسة قريب من مصادر الضوضاء			
	التشجير غير كافي بالمدرسة			
	الإضاءة داخل الفصول غير جيدة			
	تتوفر بالمدرسة ميادين للمناشط التربوية المختلفة			

	التهوية من مراوح ومكيفات غير مناسبة			
	معظم المدارس لا يوجد بها أسوار			
	عدد العاملين بالمدارس غير كافي			
	تتوفر بالمدرسة عيادات إسعافية دولية			
	أرضيات الفصول تثير الغبار			
	لا يوجد عدد كافي من دورات المياه بالمدرسة (مراحيض)			
	مساحة المدرسة لا تتيح التوسع في خدماتها			
	مساحة الفصول غير مناسبة لعدد التلاميذ			
	لا تتوفر بالمدرسة مياه كافية للشرب			
	السبورات في الفصول لا تجد الصيانة الكافية			
محور : التحصيل الدراسي				
	يرجع تدني مستوى التحصيل الدراسي إلى أداء المعلمين			
	عدم وجود مساحات واسعة في المدرسة			
	عدم وجود أماكن للأرشفة بالمدرسة			
	ازدحام الفصول بالتلاميذ			
	عدم وجود مقاعد مريحة في الفصول			
	المباني غير مناسبة			
	قلة الأنشطة بالمدرسة			
	قلة الوسائل التعليمية بالمدرسة			
	عدم وجود معامل بالمدرسة			
	عدم وجود مراحيض كافية			
	قلة عدد العاملين بالمدرسة			
	قلة عدد المعلمين بالمدرسة			